

## لبناء استراتيجية وطنية تؤسس لدعم الجيش اللبناني ومواجهة الإرهاب «داعش» وليد مشوه للسياسة الغربية المتغطرسية



عاد الملف الأمني ليتصدر المشهد الداخلي بعد اجواء الاستقرار التي سادت مؤخراً، حيث انتشلت المحللون والمراقبون خلال البرامج الحوارية بتحليل أبعاد العمل الإرهابي الذي ضرب جبل محسن بطرابلس.

فوضعه نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا في إطار إسقاط النجاحات الباهرة التي حققها الجيش اللبناني والقوى الأمنية من خلال نجاح الخطة الأمنية، وإرباك المساعي الحوارية التي بدأت تطفو على الساحة السياسية في لبنان، داعياً إلى بناء استراتيجية وطنية حقيقية تؤسس لدعم الجيش بكل ما يحتاجه لكي يواجه الإرهاب ويضمن الاستقرار. ورأى المسؤول الإعلامي في تيار المرشد المحامي سليمان فرنجية أن ما جرى في جبل محسن هو جرح من سلسلة جراحات تنزف في لبنان من عشرات السنين وحتى اليوم، وهو رسالة إلى الحوار اللبناني، لأن هناك جواً في البلد أصبح مؤمناً بالحوار، لافتاً إلى أنه إذا كان هناك إرهابي يحمل هوية منطقة لا يعني ذلك أن المنطقة هي حاضن للإرهاب.

الاجراءات التي اتخذتها اللجنة الوزارية المكلفة بتنظيم عملية النزوح السوري الى لبنان كانت محل متابعة ونقد، فقد وصفها مهنا بأنها خاطئة وتتناقض في شكل كامل مع العلاقات اللبنانية - السورية الطبيعية والتاريخية، داعياً إلى جلسة طارئة للحكومة لإعادة النظر في قرار فرض تاشيرة الدخول على السوريين.

الإرهاب العابر للحدود والذي ضرب جبل محسن أول من أمس، حط رحاله منذ أيام في فرنسا، وبالتالي شغل هذا الخطر وسائل الإعلام العالمية، وفي هذا السياق حمل رئيس الوزراء الفرنسي السابق دو فيليبان قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما تشكيل تحالف دولي لمحاربة «داعش» و«وليد مشوه» معتبراً أن تنظيم «داعش» و«وليد مشوه» لهذه السياسة التي وصفها بـ«المتغطرسية» و«المتقلبة».

ودعا أسقف الإسكندرية للأمن الكاثوليك في مصر المطران كريكور أوغسطينوس كوسا المجتمع الدولي والقوى الصاعدة في العالم إلى مساعدة سورية ودفع الظلم والإرهاب الذي تتعرض له، مؤكداً أنهم سيدركون مستقبل الخطأ الذي اقترفوه تجاه سورية وشعبها وتاريخها الثقافي والديني ونموذجها ونسجها الفريد بالعالم في التآخي بين أطياف الشعب الواحد.

قضية اعتقال الشيخ علي سلمان ما زالت تشغل الرأي العام البحريني وبالتالي كانت حاضرة في اهتمامات القنوات الفضائية، فقد بين مسؤول دائرة الحريات وحقوق الإنسان في جمعية «الوقاف» البحرينية السيد هادي الموسوي أن طلبات عدة قدمت من قبل هيئة الدفاع عن الشيخ من أجل إخلاء سبيله لكنها رفضت، معتبراً أن الاتهام ضده جاء معاكساً لمنطق ومفهوم ما كان يمارسه.



### دو فيليبان له «بي أف أم تي في»: التحالف الدولي ضد «داعش» سيضعف البؤر الإرهابية

حمل رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دو فيليبان السياسة الغربية المسؤولية عن تضاعف بؤر الإرهاب حول العالم، معتبراً أن تنظيم «داعش» و«وليد مشوه» لهذه السياسة التي وصفها بـ«المتغطرسية» و«المتقلبة».

ووصف دو فيليبان قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما تشكيل تحالف دولي لمحاربة «داعش» بـ«الخطير والسخيف»، لأنه «سيعمل على مضاعفة البؤر الإرهابية».

وأشار تعقيباً على الأحداث الأمنية الأخيرة التي تشهدها بلاده إلى أنه «حان الوقت أن تتعلم أوروبا والولايات المتحدة من تجربة الحرب على أفغانستان، ففي عام 2001 بعد بدء الحرب الأميركية في أفغانستان كانت لدينا بؤرة إرهاب رئيسية واحدة، أما الآن وبعد خوض عمليات عسكرية على مدار الـ13 سنة الماضية شملت أفغانستان والعراق وليبيا ومالي أصبح لدينا نحو 15 بؤرة إرهابية بسبب سياستنا المتناقضة».

واعتبر دو فيليبان أن «تنظيم «داعش» و«وليد مشوه» ونتاج للسياسة الغربية المتغطرسية والتمقلية».

وحذر من صعود سريع لقطرات «داعش» إذ كان عدد المنتسبين إليها قبل بضعة أشهر يبلغ بضعة آلاف أما الآن فقدمه يتراوح ما بين 20 و30 ألفاً، وذلك نتيجة للفتنات التي تقوم بها الجماعات الإرهابية ضدنا.

وقدم مهنا خدمات لم يكونوا يتوقعونها.

وفي سياق انتقاده للسياسة الغربية القائمة على فتح بؤر جديدة للقتال، قال دو فيليبان: «الغرب سيشن حرباً ضد الخلافة التي أعلنها تنظيم «داعش» في العراق وسورية اليوم وغداً سنفتح بؤرة أخرى للإرهاب وسيكون علينا خوض حرب أخرى على الخلافة في ليبيا». وأضاف: «كل حرب سنخوضها علينا أن نخوض أخرى لمعالجة عجزنا وعدم كفايتها في الرد على التهديدات الإرهابية، ولذلك أرى أن قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما لتشكيل تحالف دولي لشن حرب ثالثة سيكون سخيفاً وخطيراً».



### كوسا له «سانا»: المجتمع الدولي والقوى العظمى سيدركون الخطأ الذي اقترفوه تجاه سورية

أكد أسقف الإسكندرية للأمن الكاثوليك في مصر المطران كريكور أوغسطينوس كوسا أن «إمعان الدول الداعمة للإرهاب في سورية عبر مرتزقتها ومجموعاتها المسلحة في الاستمرار باستهداف الشعب السوري بكل مكوناته وأطيافه ومقدساته الدينية ومنهم الأيمن لن يزيد إلا تمسكاً بوطنه وأرضه وحيشته وقيادته والحفاظ على سورية ووطن التآخي والمحبة».

وقال المطران كوسا: «إن رهان أنظمة دول إقليمية وغربية شاركت في تدمير سورية خلال السنوات الأربع الماضية ومنهم نظام اردوغان العثماني الإرهابي على تفكك الشعب السوري وتهجير بعض مكوناته وخصوصاً المسيحيين الأيمن هو رهان خاسر لأنهم لا يعرفون مدى تمسك هذا الشعب بوطنه وأرضه ومقدساته».

واستنكر المطران كوسا ما تعرضت له كنيسة أم المعونات في حي التلّ بحلب من استهداف متكرر بالقذائف الصاروخية من قبل التنظيمات الإرهابية، مؤكداً أن «هذه التنظيمات لا تعرف إلا للإرهاب والقتل والدمار وهي أبعد ما تكون من كل الديانات السماوية التي جاءت لنشر السلام والمحبة».

ودعا المطران كوسا المجتمع الدولي والقوى الصاعدة في العالم إلى «مساعدة سورية ودفع الظلم والإرهاب الذي تتعرض له»، مؤكداً أنهم «سيدركون مستقبل الخطأ الذي اقترفوه تجاه سورية وشعبها وتاريخها الثقافي والديني ومدى الجريمة بحق نموذجها ونسجها الفريد بالعالم في التآخي بين أطياف الشعب الواحد».

وقال كوسا: «يجب أن يدرك الجميع أن الإرهاب الذي شاهدناه في فرنسا والذي دنيه جميعاً لا يختلف عن الإرهاب الذي يضرب سورية والعراق وكل المنطقة وهذا يتطلب وقفة حاسمة وجادة تجاه الدول والقوى التي تغذيه وتدعمه مهما كانت».

## مهنياً «الثبات»: لجلسة طارئة للحكومة تعيد النظر بقرار فرض سمة الدخول على السوريين

دعا نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا إلى جلسة طارئة للحكومة لإعادة النظر بقرار فرض سمة دخول على السوريين إلى لبنان، معتبراً أن «الإجراءات التي اتخذتها اللجنة الوزارية التي كلفت بمهمة محددة في تنظيم أو ضبط عملية النزوح إلى لبنان هي خاطئة وتتناقض في شكل كامل مع العلاقات الطبيعية والتاريخية بين لبنان وسورية»، مؤكداً أن «سورية لن تتعاطى برد فعل سلبي مع هذا القرار».

وكان مهنا التقيجين الإربابيين في جبل محسن، داعياً «إلى بناء استراتيجية وطنية حقيقية تؤسس لدعم الجيش وتسليحه».

لضمان الأمن والاستقرار».

واعتبر مهنا أن «هذا العمل الإرهابي هو جزء من مسلسل إرهابي لم يتوقف، هو أولاً رسالة جديدة، ويستهدف في شكل أساسي إسقاط النجاحات البارزة التي حققها الجيش والقوى الأمنية من خلال نجاح الخطة الأمنية، والذي أدى إلى هذا الجو الحوارية ومنهاج الهدوء والاستقرار في طرابلس وفي شكل خاص في جبل محسن، كما يستهدف ثانياً إرباك المساعي الحوارية التي بدأت تطفو على الساحة السياسية في لبنان»، متسائلاً: «كيف للبعض أن يعتبر أن النصر ليست اربابية وهي التي تقوم بهذه الاعمال».

وأشار مهنا إلى أن «القوى الإرهابية بفكرها المتطرف والمتعصب وبالشعارات التي تسوقها وتضلل بها الرأي العام، تستطيع بما تملك من إمكانات وتستغل أوضاع معينة لدى فئات معينة أن تجند أفراداً لتنفيذ مشاريعها التأميرية، وصحيح أن من قام بالتفجير هو شخص من حي المتكويين، لكن هذا لا يعني ابداً أن ننسب ما قام به هذا المجرم إلى أهله أو عائلته أو مذهبه أو منطقتهم، بل هو المسؤول عن هذه الجريمة بالدرجة الأولى، أما المسؤول الأكبر فهو من دفعه وأمره بان ينفذ هذا العمل».

وأضاف مهنا: «إن اختيار شابين من أبناء هذه المنطقة المتكوية هدفه استحضار فتنة على مستوى العلاقات الشعبية والمجتمعية التي تربط طرابلس بمحيطها، أي فتنة سنية - علوية، ويبدو أن هناك من يراقب أن الاتجاه على طرابلس مع طلبات النيابة العامة، ولهذا فلا داعي لإيقافه». وأضاف: «كذلك قدمت هيئة الدفاع تظلمين مكتوبين كان أحدهما بتاريخ 31-12-2014 والآخر كان بتاريخ 8 من هذا الشهر ولكن لم ينظر لهما أيضاً».

وأكد الموسوي أنه من الناحية الإنسانية والقانونية، لا يوجد سبب لإبقائه محروماً من حريته من دون وجود ما يبرر ذلك، مؤكداً أنه «إن الشيخ سلمان يمكن أن يظل في أي وقت من دون احتجاز ويستكمل ما يريدون منه». وتابع: «لا ندري هل ستتخذ السلطات قرار استمرار احتجاز الشيخ علي سلمان، وإذا استمرت في ذلك فإنها قد بينت أنها لا تريد أن تتعاطى مع أحد».

وشدد الموسوي على أن «التهم غير ثابتة لأسباب عدة، أولاً لأنها جاءت حصراً لخطابات وتصريحات مضت عليها وأشهر وبعضها يعود إلى سنوات، الأمر الآخر أنها كلها كانت خطابات علنية، ما يعني أنه لم يقلها في أماكن مغلقة، والأمر الثالث هو أن هذه الخطابات تعتبر الحد الأقل مما يمارسه المواطن في حرية التعبير، إضافة إلى أن الشيخ علي سلمان معروف عنه أنه قائد سياسي معارض ومن حقه توضيح وجهة نظر المعارضة».



### الموسوي له «قناة العالم»: التهم المستند إليها لاحتجاز سلمان غير ثابتة

بين مسؤول دائرة الحريات وحقوق الإنسان في جمعية الوقاف البحرينية السيد هادي الموسوي أن طلبات عدة قدمت من قبل هيئة الدفاع عن الشيخ علي سلمان من أجل إخلاء سبيله لكنها رفضت، معتبراً أن الاتهام ضده جاء معاكساً لمنطق ومفهوم ما كان يمارسه.

وأوضح الموسوي أن «هيئة الدفاع تتقدم بعد كل جلسة من الجلسات الخمسين التي قضاها الشيخ علي سلمان في النيابة العامة يطلب إخلاء سبيله، ولكن الطلب لا ينظر إليه»، مؤكداً أن «الهيئة تستند إلى أنه لا يمكن اعتبار أن الشيخ سلمان سيهرب ولن يمثل أمام التحقيق خصوصاً أنه معروف لديهم ممن اعتاد على التجاوب مع طلبات النيابة العامة، ولهذا فلا داعي لإيقافه».

وأضاف: «كذلك قدمت هيئة الدفاع تظلمين مكتوبين كان أحدهما بتاريخ 31-12-2014 والآخر كان بتاريخ 8 من هذا الشهر ولكن لم ينظر لهما أيضاً».

وأكد الموسوي أنه من الناحية الإنسانية والقانونية، لا يوجد سبب لإبقائه محروماً من حريته من دون وجود ما يبرر ذلك، مؤكداً أنه «إن الشيخ سلمان يمكن أن يظل في أي وقت من دون احتجاز ويستكمل ما يريدون منه». وتابع: «لا ندري هل ستتخذ السلطات قرار استمرار احتجاز الشيخ علي سلمان، وإذا استمرت في ذلك فإنها قد بينت أنها لا تريد أن تتعاطى مع أحد».



فرقياً يلتف على هذه العلاقات ونجد دولا تعيد حساباتها واتصالاتها مع القيادة السورية لتجد قاسماً مشتركاً على معركة مكافحة الإرهاب، فلماذا يش لبنان عن التوجه العام؟

وعن مدى تأثير هذا القرار على قضية العسكريين المخطفين، أكد مهنا أن «القيادة السورية تعاونت مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم ومع القوى اللبنانية، وتجاوزت الكثير من الحسابات وسهّلت الأمور في موضوع مخلو في أعزاز وراهبات معلول».

واستغرب مهنا قبول الحكومة للتفاوض والتواصل مع تنظيمات إرهابية كـ«داعش» و«النصرة» فيما ترفض حصول ذلك مع دولة مثل سورية مرتبطة معها بوحدة مصير وتواصل جغرافي».

ودعا مهنا الحكومة اللبنانية إلى وضع اليد على هذا الملف، مؤكداً أن «رئيس الحكومة يملك صلاحيات وله كل الاحترام لكنه ليس الحكومة كلها، نحن لم نسمع وغرماً قراراً رسمياً من الحكومة للموافقة على هذه الإجراءات، كما تدعو أطراف الحكومة إلى أن تجتمع لأجل هذا الأمر الذي له علاقة بصالح حقيقية وإيجاد حد أدنى من قاسم مشترك يراعي مصالح الجميع ولا أن يفرض طرف على بقية الأطراف رأيه في موضوع مصري بهذا الحجم».

وأكد أن «هذا القرار سيعود بالضرر ليس فقط على سورية بل على لبنان أيضاً، وأن سورية لن تتعاطى برد فعل، وكثير من الدول العربية انساق خلف القرار الأميركي - التركي - الأوروبي بقطع العلاقات مع سورية وسحب السفراء وبقيت سورية تستقبل كل الرعايا العرب من دون تاشيرة ولم تعامل أحداً بالمثل، لذلك باسم المصلحة القومية المشتركة اللبنانية - السورية ندعو إلى جلسة طارئة للحكومة اللبنانية لتعيد النظر وتنسج هذه الإجراءات وتضعها في الاتجاه الصحيح».



### عسكر أولادي له «أنباء فارس»: إيران شرعت بتصدير منتجات الثروة السمكية لروسيا

أكد رئيس لجنة التصدير بغرفة التجارة في إيران أسد الله عسكر أولادي بدء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عملية تصدير منتجات الثروة السمكية إلى روسيا، منوهاً إلى أن بروتوكول تصدير الموشاي والألبان سيتم توقيعه بعد 10 أيام.

وأوضح أسد الله عسكر أولادي، أن بروتوكول تصدير إيران منتجات الثروة السمكية إلى روسيا دخل حيز التنفيذ الأسبوع الماضي، حيث تم تصدير الروبيان والكافيار وأنواع الأسماك البها لافروف إلى طهران في المستقبل القريب، معتبراً الزيارة بأنها ستترك أثراً إيجابياً على فو العلاقات التجارية بين روسيا والجمهورية الإسلامية في إيران، وتوقع زيادة وتيرة العلاقات التجارية في عام 2015 بين البلدين.

وحول إنشاء مصرف إيراني - روسي للتعامل بالعلمتين الوطنيتين الروبل والريال الإيراني، أوضح أن ثمة متابعة مكثفة للموضوع، حيث تم الطلب من البنك المركزي الإيراني بإزالة جميع العوائق في أسرع وقت ممكن.

ولفت رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الروسية، إلى وجود محادثات بين الجانبين، لتدشين خط ملاحية بحري من ميناء انزلي الإيراني إلى ميناء أستاراخان الروسي بجانب خطوط ملاحية جوية من رشت الإيرانية إلى أستاراخان ومن ساري وارديبل إلى «كومي» و«كاليغراف».



### المحامي فرنجية له «أوتي في»: انفجار جبل محسن موجه للحوار اللبناني

رأى المسؤول الإعلامي في المرشد المحامي سليمان فرنجية أن «ما جرى في جبل محسن هو جرح من سلسلة جراحات تنزف في لبنان من عشرات السنين وحتى اليوم، وما يحصل في أوروبا والدول الإقليمية والعربية وسورية هو مسلسل من هذا الجرح، ونحن عندما كنا نقول إن الإرهاب لا دين له كنا نشير إلى أن الإرهاب لا حدود له أيضاً وأن المنظمات الإرهابية غير منضبطة»، معتبراً ما جرى أنه «رسالة إلى الحوار اللبناني، لأن هناك جواً في البلد أصبح مؤمناً بالحوار، وهذا العمل موجه إلى هذا الحوار». وبالإسناد للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله هذا الموضوع ونؤد بالحوار وكذلك فعل فريق المستقبل، وما حصل يشير إلى أن هناك من لا يريد الحوار، لذا المطلوب المزيد من الوحدة والتكاتف والإيمان بهذا الوطن البطل الذي تمكن من المحافظة على السلم الأهلي الذي رغم المشاريع الذي طاولته، وهذا جرح وستنتجها». وأضاف: «نقول لأهلنا بكل فئاتهم أنه علينا أن نعكس صورة أن السلام سينطلق من طرابلس، وإذا كان الانتحاري يحمل هوية من هذه المنطقة فلا يعني أن المنطقة تزيد ذلك، لأن الطرابلسي بطبيعته مسالم ويحب الحياة والمجتمع، إنما هناك نوع من الدلاء على طرابلس، وإذا كان هناك إرهابي يحمل هوية بلد لا يعني ذلك أن البلد هو حاضن للإرهاب».

ورأى فرنجية أن «ثمة منظمات إرهابية تكفيرية تلتفط أنفاسها الأخيرة والأجدي بهذه المرحلة هو المزيد من التضامن».